

# نور على الدرب 871 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والسبعون بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

السلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوة الايمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحبيكم ويسرنا ان نقدم لكم هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب مرحبينا بضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - 00:00:30

اللجنة الدائمة للافتاء اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. بارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع لكل بما فيه الخير. اه نستهل هذا اللقاء حفظكم الله بهذا السؤال الذي بعثه محمد العطوي من اه الجوف يقول كيف نميز - 00:00:50

يا فضيلة الشيخ بين التشاؤم والتطير وما مر علينا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. التشاؤم والتطير منهي عنهما. والتطير شرك كما في الحديث الطيرة - 00:01:10

شرك والمسلم اذا وجد في نفسه شيئا من ذلك فانه يدعو الله عز وجل فيقول اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك. ويقول اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. ويتوكل - 00:01:30 على الله ويمضي في حاجته ولا ترده الطيرة ولا تضره باذن الله. اذا اعتمد على الله وتوكل عليه سعود رضي الله عنه يقول الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل. نعم. والتشاؤم والطيرة بمعنى واحد. نعم. اه ايضا - 00:01:50 ان حفظك الله ما حكم التشاؤم بالايام وبالشهور وبالمكنة؟ لا يجوز التشاؤم بشيء لا في الزمان ولا في الاشخاص ولا في البقاع ولا باي شيء لا يجوز التشاؤم بل يحسن الظن بالله عز وجل ويستعمل الفأل الحسن كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل. نعم. احسن الله اليكم - 00:02:10

السؤال الاخر في هذه الحلقة من بدر اه اليامي من جدة يقول يوجد مسجد صغير اقيم مقابله جامع فهل الافضل بقاء المسجد الصغير ام لا؟ وهل الافضل لمن يصلي في المسجد الصغير ان يستمر ام يصلي في الجامع لكثرة المصلين؟ هذا تراجع فيه - 00:02:30 الجهة المسؤولة عن المساجد وهي وزارة الشؤون الاسلامية والاداريات. تنظر في حالة المسجد وتعمل الصالح ان شاء الله. نعم. بارك الله فيكم هذا يسأله حفظكم الله يقول امام نسي يقرأ الفاتحة في الركعة الاولى من آ صلاة سرية كيف يصنع وماذا عن - 00:02:50

اذا كان لم يركع فانه يقرأ الفاتحة ويقرأ ما تيسر بعدها ويركع ويسجد للسهو. اما اذا كان لم يتذكر الا بعد ما ادى الركعة فانها تبطل هذه الركعة وتقوم الركعة التي بعدها مقامها. تكون هي الاولى ويكمل صلاته - 00:03:10 ثم يسجد للسهو هذا اذا كان اماما او منفردا. اما اذا كان مأموما فان قراءة الامام تكفي عن قراءة المأموم. نعم اه ام احمد من الرياض تقول ما حكم صلاة النساء جماعة في المدارس والكلديات؟ لا بأس بذلك هذا شيء طيب انها تجتمع النساء ويصلين جماعة - 00:03:30

امامي واحدة منهم لكن الافضل ان تقوم في وسط الصف ولا تتقدم هذا هو الافضل. نعم. بارك الله فيكم. هذا بدر اه اه اليماني مقيم في المملكة العربية السعودية يقول بعض الائمة يمد التكبير في الصلاة مدا طويلا حتى تستغرق شيئا من زمن الركن التالي -

00:03:50

فهل العبرة في المتابعة بالقول ام الفعل؟ الامام راعي احوال المأمومين فلا يمد التكبير تكبيرا طويلا بحيث انه يوافقونه فيه ويكبرون معه. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر - 00:04:10

فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر. الا يمد الامام التكبير بحيث يستغرق وقتا طويلا ثم المتسرع من من المأمومين كبروا معه فيكون الامام هو السبب في ذلك. اه يراعي احوال المأمومين ولا يمد التكبير مدا طويلا. نعم. بارك الله فيكم. ما هو الضابط الشرعي في -

00:04:30

اطالة الصلاة او تقصيره. الضابط الشرعي انه لا يخل بشيء من اركان الصلاة وواجباتها. لا يخل بشيء من اركان الصلاة وواجباتها وبالاختصار الضابط الشرعي هو حصول الطمأنينة في الصلاة. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا في المسجد - 00:04:50  
جاء رجل ف صلى ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. رد عليه السلام ثم قال له ارجع فصل فانك لم تصلي. ثم ذهب الرجل قلا ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه السلام ثم قال له ارجع فصلي فانك لم تصلي ثم ذهب و صلى ثم جاء المرة -

00:05:10

سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام قال له ارجع فصل فانك لم تصلي. قال والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غيرها. علمني قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكم -

00:05:30

ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. الى اخر الحديث دل على ان ترك الطمأنينة انها تبطل الصلاة لانه يبطل الصلاة. نعم. احسن الله اليكم شيخ صالح. هذا احد الاخوة وهو من الشباب اسمه عبدالله من الرياض يقول اريد نصيحة اقوي -

00:05:50

بها ايماني بحيث اكون قادرا على مجاهدة نفسي والشیطان فان الانسان وخاصة الشباب يتعرضون للفتن الظاهرة والباطنة. عليك تقوى الله عز وجل بمصاحبة الصالحين والاخيار والاكثار من ذكر الله ومن تلاوة القرآن وعليك بطلب العلم على العلماء - 00:06:10  
وبذلك يعينك الله عز وجل ويذهب عنك ما تجد. نعم. احسن الله اليكم. اه ابو علي من الرياض يقول اه ما حدود ركعات صلاة الليل وصلاة الضحى وهل لها اقامة او اذان؟ ليس لها اقامة ولا اذان انما هذا للفريضة واما حدود صلاة الليل فليس له - 00:06:30

لا حدود النبي صلى الله عليه وسلم حث على قيام الليل ولم يحدد ركعات معلوم معدودة انما هذا راجع الى نشاط الانسان رغبة الانسان فيصلي ما تيسر من الليل. وكل ما اكثر فواظف اما صلاة الظهر فلها حد كما جاء في الحديث - 00:06:50

قلها ركعتان واكثرها ثمان ركعات وهي اربع تسليمات. هذا مقدار عدد ركعات صلاة الظهر. نعم. احسن الله اليكم ان الى سؤال اخر اه بعثه اه محمد سعيد اه يقول اثناء صلاة العصر وجدت نجاسة في اه ثوبي بحجم - 00:07:10

حبة العدس او اكبر قليلا فاتممت الصلاة فما حكم صلاتي؟ اذا تأكدت ان ثوبك عليه نجاسة فانه يجب عليك الانصراف يجب عليك ان ان امكن ان ان تخلع الثوب او تخلع الملبوس الذي فيه النجاسة ان امكن ان تخلعه وتستمر في صلاتك تكون مستور العورة -

00:07:30

فانك تفعل ذلك وصلاتك صحيحة. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في نعاله ثم خلعه في اثناء الصلاة. خلع الصحابة نعالهم. فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم لما سأله لماذا خلعتهم؟ قالوا رأيناك خلعت فخلعنا. قال صلى الله عليه وسلم ان جبريل

00:07:50 - اخبرني

ان فيهما اذى لذلك خلعهما. فاذا تمكن المصلي ان يخلع الملبوس الذي فيه نجاسة في اثناء صلاته فانه يخلعهما تخلعه ويستمر في

صلاته كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم اما اذا لم يتمكن من خلعه فانه ينصرف من الصلاة ويغسل النجاسة او يبذل - 00:08:10

ثوب بثوب آخر يصلي بثوب طاهر لان من شروط صحة الصلاة طهارة البدن وطهارة البقعة والطهارة ومن الحدث نعم. بارك الله فيكم. لو اكتشف هذه النجاسة بعد اداء الصلاة. اما لو اكتشفها بعد اداء الصلاة ولم يعلم بها في اثناء - [00:08:30](#)

الصلاة ولم يتذكرها في اثناء الصلاة فان صلاته صحيحة. نعم. سؤاله الاخر حفظكم الله يقول نويت ان اصلي راتبة العشاء في البيت. فنسيت بالصلاة للوتر وبعد تكبيرة الاحرام تذكرت اني لم اصلي الراتبة فهل يجوز تحويل النية؟ يجوز تحويل النية من من العبادة -

[00:08:50](#)

الى مثلها الى مثلها او اقل منها ولا يجوز تحويلها الى ما هو اعلى منها. فلا تحول النافلة الى فريضة. بينما تحول الفريضة الى نافلة في اثناء العبادة وتحول النافلة الى مثلها. فاذا تحولت بنيتك الى جعلها راتبة للعشاء ثم توتر بعد - [00:09:10](#)

فلا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم هذي ام عبد الله بارك الله فيكم تقول ولدي يبلغ من العمر عشر سنوات. والحمد لله يحافظ على الصلاة في المسجد الا صلاة الفجر لا ارغب ان ارسله الى المسجد خوفا علي. فما حكم ذلك؟ ارسله الى المسجد ولا خوف عليه ان شاء الله في بلاد المسلمين ومع - [00:09:30](#)

المسلمين ارسله الى المسجد وتوكلي على الله عز وجل. نعم. بارك الله فيكم. اه يسأل اه هذا السائل يقول هل الافضل في المسجد الحرام والمسجد النبوي اذا اقيمت الصلاة الدخول في اقرب صف ام التقدم لاتمام الصفوف الى ان يركع الامام؟ نعم تقدم الى -

[00:09:50](#)

الى مقدمة الصفوف ما دام انه لم يركع الامام افضل لان التقدم مطلوب وهو افضل من التأخر. نعم. بارك الله فيكم واثابكم الله. هذا السائل محمد يحيى من ابهى يقول يسأل عن رجل مصاب بضعف في بعض شرايين المخ اذا سجد احيانا اغمي - [00:10:10](#)

عليه. فما حكم وضوءه والصلاة؟ وهل له ان يجمع الصلاتين؟ الجمع حسب الحاجة اذا كان يشق عليه انه يتوضأ لكل صلاة فلا بأس كان يجمع الصلاتين بوضوء واحد للمرض وهذا من ازالة الحرج عنه والجمع آ صلاتين في وقت احدهما - [00:10:30](#)

مريض هذا عذر شرعي. نعم. اه كيف تقال اه الذاكار في الصلاتين المجموعتين؟ اذا سلم من الاخيرة يأتي بالذاكار. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل بارك الله فيكم. الضابط الشرعي في آ صلاة في الجمع بين الصلاتين في حال المطر وفي حال البرد وفي حال

اختلاف الجو - [00:10:50](#)

جمع ان ما ورد في حالة المطر. المطر الذي يبيل الثياب اذا خرج من المسجد او جاء الى المسجد تبطل ثيابه. هذا يباح الجمع من اجله لاجل ان يخرج مرة واحدة للصلاتين. كذلك اذا كان في الارض وحل بعد المطر. وحل يعني طين ومياه ويشق عليه المشي مع مع

الوحد - [00:11:10](#)

فانه يجمع فان الصلاتين ايضا المغرب والعشاء. وكذلك ذكروا انه يباح الجمع بين المغرب والعشاء لاجل الريح الباردة شديدة الريح الباردة الشديدة في الليلة المظلمة. فاذا وجدت هذه الصفات ريح شديدة وباردة في ليلة - [00:11:30](#)

مظلمة فانه يجمع بين الصلاة. نعم. المغرب والعشاء. نعم. بارك الله فيكم. هذا السعيد الخالدي من الدمام يقول اذا اخطأ خطيب الجمعة في شيء قال فهل اه ينبه الى ذلك؟ اذا احتاج الى ذلك او التبست عليه اية او حديث فانه ينبهه على ذلك. يجوز ان تكلم

الخطيب - [00:11:50](#)

وان يكلمك الخطيب. نعم. سؤال اخر يقول ما حكم رفع اليدين في الدعاء بين خطبتي الجمعة؟ لا اصل لهذا. يدعو لكن لا يرفع يديه نعم. يقول السؤال الاخر يقول ما توجيهكم لمن يصلي الجمعة قبل الزوال؟ هذا قال به بعض العلماء رواية عن الامام احمد ولكن

الراجح - [00:12:10](#)

عليه الجمهور انه لا تصلى الجمعة الا بعد الزوال وهو المفتى به لهذه البلاد. قد صدرت فيه فتوى من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية العلمية والافتاء بان الجمعة تصلى بعد الزوال. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل محمد اه المتعب يقول اذا اه اعطي - [00:12:30](#)

زكاة مال ليقضي بها ديون غارم. وكان هو من ضمن الغرماء. فهل يقتطع لنفسه؟ لا يقتطع لنفسه لان هذا وكيل. وكيل لا اخذوا شيئا لنفسه ولكن ويستأذن المزكي يستأذن المزكي ويخبره بحاجته فاذا اذن له امرأة الموكل - [00:12:50](#)

فلا بأس. نعم. سؤاله الآخر يقول اذا ابى المدين اخذ الزكاة حياء او تعززا فهل تقضى ديونه لغرمائه دون رضاه؟ لا ما دام انه انه لا يريد الزكاة ولا يكره عليها لا لانه يأخذها او انها تقضى بها ديونه. نعم. احسن الله اليكم هذي ام - [00:13:10](#)

تقول ما حكم دفع الزكاة الى آآ العمالة المنزلية من شغالات وسائقين؟ هي للفقراء المسلمين اذا كانت الشغالات والخدم مسلمين وفقراء يعطيهم من الزكاة بشرط ان لا يحتسبها من اجرتهم او ان يريد بها ترغيبهم في العمل عنده - [00:13:30](#)

يدفعها تقربا الى الله عز وجل. نعم. بارك الله فيكم اه ابو شهاب من اه جدة يقول ما حكم قضاء الدين عن الاب من الزكاة لا يجوز للابن ان يأخذ من زكاة والده ولا يجوز للوالد ان يأخذ من زكاة ابنه. تحرم الزكاة لعمودي النسب - [00:13:50](#)

سؤاله الثاني حفظكم الله يقول هل للكفيل الغارم الزامن ان يأخذ من الزكاة؟ اذا لم يكن عنده ما يسدد به غرامته او هو ملزم بذلك فيأخذ لانه داخل في قوله تعالى والغارمين هذا غارم لنفسه. نعم. بارك الله فيكم اه من زوج موكله - [00:14:10](#)

بشهادته وشاهد واحد فقط فهل العقد صحيح؟ هذا يرجع يعاد العقد او اعادته سهلة يذهب الى مأذون الانتحال الذي عقد له ويحظر شاهدين ويعيد العقد. نعم. ما هي اركان العقد بارك الله فيكم؟ اركانه الايجاب والقبول اما شروطه فهي اربعة. الشهادة - [00:14:30](#)

كان والولي ورضا الزوجين احدهما بالآخر وتعيين الزوج او الزوجة في العقد. نعم. احسن الله اليكم هذا احد احد الاخوة يقول اه هل اه وارى مذهب اسمه بميم صاد اه يحيوي يقول هل في تكرار القصة الواحدة في عدة مواضع في - [00:14:50](#)

القرآن الكريم اظهار للحكم والعبر والدروس المستفادة اه من نواحي وتفاصيل القصة في موضع وابرار جوانب اخرى في مواضع اخرى بلا شك هذا هو الحكمة من تكرار المواعظ في القرآن والقصص لانه تارة تختصر في موضع وتارة تبصر - [00:15:10](#)

وفي موضع اخر فاذا جمعت بين مواظعتها تكاملت القصة بوقائعها ويكون العبرة بذلك اشد. نعم. احسن الله اليكم عبدالعزيز حجي يقول اقتضت مالا وعند السداد اعطيته المال وزيادة مكافأة له. فهل هذا جائز ام لا؟ اذا كان - [00:15:30](#)

بدون شرط وانما هو من تبرع من المقترض ولم يشترط عليه المقرض فلا بأس بذلك هذا من حسن القضاء. كان صلى الله عليه وسلم حسن القضاء وقال خيركم احسنكم قضاء وكان يزيد في القرض تكرما منه صلى الله عليه وسلم اما لو شرط - [00:15:50](#)

قرب الزيادة هذا ربا ربا صريح ولا يجوز. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول رجل جعل التماثيل ابنه عزيمة لضيوف عنده. هل يجوز علما ان آآ ابنه الان يبلغ آآ سنتين تقريبا. التماثيل يعني عقيقة. نعم. عقيقة. لا بأس. اذا ذبحها - [00:16:10](#)

تقربا الى الله عز وجل بذبحها فلا بأس ان يطعم منها ضيوفه ويتصدق منها يتصدق منها ولو قليلا على المحتاجين. نعم بارك الله فيكم. سؤاله الآخر يقول متى يجوز جمع صلاة العصر مع صلاة الجمعة؟ لا يجوز اصلا. لان الجمعة لان العصر ليست من جنس الجمعة ولم يرد - [00:16:30](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين العصر والجمعة لما نزل المطر وهم في صلاة الجمعة المطر الغزير ما جمع العصر معه صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح نختم هذه الحلقة بهذا السؤال. الذي سأله بدر سعيد من الخبر يقول اه - [00:16:50](#)

بعض الناس يظن بانه لو قام من مجلسه وقال كفارة المجلس يغفر الله له ما كان في مجلسه ذلك من غيبة مقصودة فما هو رأيكم في ذلك؟ الغيبة حق للمغتتاب فلا يسقط الا بعفوه عنها وتسامحه عنها وانما كفارة - [00:17:10](#)

المجلس تظهر الاشياء التي ليس فيها تعلق للمخلوقين عقوق للمخلوقين. نعم احسن الله اليكم واثابكم الله ونسأل الله سبحانه وتعالى بان يجعل ذلك في ميزان حسناتكم ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة - [00:17:30](#)

شيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. نلتقي على خير باذن الله تعالى في لقاء مقبل. وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد - [00:17:50](#)

الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:10](#)